عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

اتفاق لوقف إطلاق النار بين الحوثيين والقبائل شمال صنعاء

صنعاء ـ أ.ف.پ: أكدت مصادر قبلية امس ان الحوثيين توصلوا الى اتفاق لوقف اطلاق النار مع القبائل في منطقة ارحب شمال صنعاء، فيما بدأ الحوثيون بالانسحاب من المنطقة.
ودارت اشتباكات متقطعة في ارحب خلال الأشهر الأخيرة وتكثفت هذه المعارك في الاسبوعين الأخيرين ما اسفر عن عشرات القتلى من الطرفين بحسب المصادر القبلية.
وقال مصدر قبلي ان «الوساطة توصلت الى نتيجة ليل امس الاول وتم الاتفاق على وقف إطلاق النار».

تحليل إخباري

الاتفاق النووي يزيد التوتر بين رئيس إيران والحرس الثوري

بيروت ـ رويترز: بدت مقالة نشرتها وكالة أنباء فارس الإيرانية شبه الرسمية روتينية، إذ نقلت عن وزير الطرق والتنمية العمرانية قوله إن الوزارة لم توقع عقدا مع شركة خاتم الأنبياء للإنشاءات لاستكمال طريق سريع رئيسي من طهران إلى الشمال.
لكن أمرين ميزا الخبر.. الاول ان «خاتم الأنبياء» واحدة من كبريات الشركات التي يسيطر عليها الحرس الثوري الإيراني، والثاني ان رئيسها عباد الله عبد اللهي قال قبل ثلاثة أيام فقط إن الشركة وقعت العقد مع الوزارة.
كان تقرير الوكالة في ديسمبر إحدى الإشارات إلى أن الرئيس حسن روحاني الذي تولى السلطة في أغسطس يستخدم الزخم السياسي بعد تحسن العلاقات مع الغرب بسبب البرنامج النووي الإيراني في كبح جماح النفوذ الاقتصادي للحرس الثوري.
وشكك وزراء في عقود قائمة بين الحكومة والحرس بل ألغيت بعض العقود ـمثل عقد الطريق السريعـ بعد أن ظلت عالقة منذ وصول روحاني للرئاسة خلفا لأحمدي نجاد.
وانتقد قادة كبار في الحرس الذي تأسس قبل نحو 35 عاما للدفاع عن نظام حكم رجال الدين في إيران المحادثات النووية لكنهم كانوا أكثر تكتما عند الحديث عن القيود على مصالحهم الاقتصادية.
وقال الميجر جنرال محمد علي جعفري في ديسمبر إن حكومة أحمدي نجاد كانت تصر على مشاركة الحرس في الاقتصاد.
وأضاف في إشارة إلى وكالة أنباء الطلبة الإيرانية «لكننا أخبرنا السيد روحاني بأنه إذا شعر بأن القطاع الخاص يمكنه تنفيذ هذه المشروعات فإن الحرس الثوري مستعد للتنحي جانبا بل وإلغاء العقود».
وبنفس اللهجة انتقد جعفري المفاوضات النووية ونقلت فارس عنه قوله إن إيران خسرت الكثير ولم تكسب سوى القليل واستهدف حديثه روحاني بصورة مباشرة أكثر وقال «أهم ساحة تهديد للثورة الإسلامية ـ ومن واجب الحرس حماية مكتسبات الثورة ـ هي ساحة السياسة. ولا يمكن للحرس التزام الصمت حيال هذا».
وقال محسن سازكارا أحد الأعضاء المؤسسين للحرس الثوري ويعيش الآن في الولايات المتحدة إن الأمر لم يكن مفاجئا.
وأضاف «كان من المتوقع أن يكون للحرس رد بارد وقاس». وهذا لأنهم يرون أنفسهم يديرون الأمور.
والأهم من ذلك أنهم ليسوا سعداء بإبعاد أياديهم عن بعض مشروعات النفط والطاقة والطرق. وأظهروا هذا الاستياء بعدة طرق.
ايديولوجية تحت التهديد يهدد الاتفاق المؤقت الذي توصلت اليه إيران مع الغرب في نوفمبر الأساس الايديولوجي لقوة الحرس الثوري الذي تشكل لموازنة قوة الجيش وحماية الثورة الإسلامية من التدخل الخارجي والداخلي.
ويحد الاتفاق من البرنامج النووي ـالذي يصفه قادة الحرس بأنه مصدر للزهو الوطنيـ مقابل رفع لبعض العقوبات وتحسين العلاقات الدبلوماسية مع دولة دائما ما يقول الحرس الثوري إنها أكبر أعدائه ألا وهي الولايات المتحدة.
ورغم الانتقادات التي توجهها القيادة العليا للحرس الثوري للاتفاق النووي، إلا أن الحرس الثوري ليس على قلب رجل واحد، وهناك عناصر ردت بطريقة اكثر عملية وجاهر قائد كبير على الأقل بدعمه للاتفاق.
وفي الوقت الحالي أبقى الزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي ـصاحب أعلى سلطة في البلاد والذي يتعين على الحرس الإذعان لرأيه على الأقل في العلنـ العناصر المحافظة داخل صفوف الحرس تحت السيطرة.
وهناك أيضا إدراك بأن الحالة المزرية للاقتصاد والتي تسببت فيها العقوبات الى حد بعيد لم تترك للبلاد خيارات تذكر.
وقال سازكارا «خامنئي نفسه يدعم المحادثات. من جانب آخر ليس أمام الحرس من خيارات كثيرة نظرا للوضع الاقتصادي الذي يثير فزع الجميع».
ويسيطر الحرس الثوري على قطاعات واسعة من الاقتصاد وينخرط أيضا في الأنشطة السياسية والثقافية.
وقالت وزارة الخزانة الأميركية في تبريرها لفرض العقوبات ان الحرس الثوري يسيطر على «أعمال بمليارات الدولارات». وفي بعض الأحيان تتداخل أعمال الحرس التي تشمل حصة في كبرى شركات الاتصالات في البلاد وشركات إنشاء وتعمل عن كثب مع منظمة يسيطر عليها الزعيم الأعلى التي تقدر رويترز ان قيمتها تقارب 95 مليار دولار.
وكانت رويترز نشرت في نوفمبر سلسلة من ثلاثة أجزاء تبحث فيها كيف ان المنظمة التي تعرف بالفارسية باسم استاد إجرائي فرمان حضرة أمام (هيئة تنفيذ أوامر حضرة الإمام) أصبحت أحد أقوى الكيانات في ايران.
وخلال حكم الرئيس السابق احمدي نجاد الذي استمر لفترتين وسع الحرس الثوري من اهتماماته وأنشطته الاقتصادية مع تسريع العقوبات.
والآن يستغل روحاني ثغرة فريدة أوجدها الاتفاق النووي لتقليص وجود المؤسسة الاقتصادي وبالتالي نفوذها الأوسع في البلاد.
وقال علي الفونيه الباحث الكبير بمؤسسة الدفاع عن الديموقراطيات والخبير في شؤون الحرس الثوري ان الحكومة استخدمت حجتين رئيسيتين لإلغاء العقود.
وقال الفونيه في رسالة بالبريد الالكتروني «الحكومة لا يمكنها تحمل عبء العقود ولم تعد الدولة خاضعة لنظام العقوبات ولا توجد ثمة حاجة لحالة طوارئ تعلن فيها الحاجة لمشاركة الحرس الثوري».
ويقول محللون انه في الوقت الذي ابرز فيه استغلال روحاني المفاوضات النووية لتقليص النفوذ الاقتصادي للحرس الثوري حالة التوتر بين الجانبين فإن قضية المحادثات الجارية بشأن البرنامج النووي للبلاد أكثر إثارة للجدل بالنسبة للحرس الثوري.
فبعض قادته الكبار أوضحوا ان وقف تخصيب اليورانيوم بالكلية قد يكون مطية لتفكيك البرنامج النووي الإيراني الذي يخشى الغرب أن تكون له أهداف عسكرية.
ويؤكد قادة الحرس الثوري وكبار مسؤولي الحكومة الايرانية على سلمية البرنامج النووي لبلادهم.
ويقولون ان التخصيب ـوهو نقطة مثيرة للخلاف في المحادثات مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين وألمانياـ ضروري للأغراض الطبية وتلك المتعلقة بالطاقة.
وحذر رسول ساناي راد النائب السياسي للحرس الثوري من تقديم الكثير من التنازلات، مشيرا الى ليبيا حيث وافق زعيمها الراحل معمر القذافي على تفكيك برنامجه النووي لكنه تعرض لاحقا لهجوم من تحالف من الدول الغربية.
وقال في مقابلة مع وكالة فارس في واحد من الهجمات شبه اليومية من قادة الحرس على الاتفاق «ليبيا تخلت عن كل منشآتها لكن ما النتيجة التي حصلوا عليها؟».
ورد روحاني في خطاب يوم الثلاثاء الماضي قال فيه ان هناك فقط ثلة من الأشخاص «الجهلاء» الذين يهاجمون الاتفاق وطالب الأكاديميين بالتعبير عن دعمهم علانية.
لكن إذا ذهب روحاني إلى مدى بعيد في المفاوضات المقرر ان تبدأ هذا الشهر بشأن اتفاق طويل الأمد، فقد يسحب خامنئي دعمه الذي سيسمح للمحافظين في صفوف الحرس الثوري بالتدخل.
وكتب الفونيه «البيانات العامة لقادة الحرس الثوري الإيراني المناهضة للولايات المتحدة وحلفائها توضح بجلاء محاولة قادة الحرس تقويض انفتاح روحاني على الغرب».

مسؤول أميركي سابق يقلل من أهمية اقتراب سفن عسكرية إيرانية من سواحل بلاده

إيران و«الوكالة» تتفقان على سبع خطوات جديدة للتعاون

عواصم ـ احمد عبدالله والوكالات: أعلنت إيران امس أنها توصلت إلى اتفاق حول سبع خطوات عملية للتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.
وذكرت وكالة الأنباء الرسمية (إرنا) أن ممثلي ايران والوكالة الدولية للطاقة الذرية توصلوا بعد ثلاث جولات من المحادثات المكثفة إلى اصدار بيان مشترك حول سبع خطوات عملية أخرى. لكنها لم تقدم تفاصيل عن هذه الخطوات.
جاء ذلك في بيان مشترك صدر في ختام يومين من المفاوضات المكثفة التي جرت بين الجانبين، وأوضح البيان أن طهران والوكالة «عقدتا اجتماعات فنية بناءة في إطار التعاون بين الطرفين الذي تم الاتفاق بشأنه في نوفمبر الماضي».
كان المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز مالوندي قد صرح امس الاول في ختام الجولة الثانية من المباحثات بأن مسيرة المفاوضات الجارية في طهران بين وفدي إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية جيدة وتشهد تقدما.
واضاف أن إيران ستجيب عن جميع الأسئلة التي يطرحها مفتشو الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة والموجودين في طهران حاليا سعيا للوصول إلى اتفاق بشأن التحقيق فيما تردد عن وجود مشاريع أسلحة ذرية.
الى ذلك، قلل مسؤول سابق في المخابرات العسكرية الاميركية في تصريحات لـ«الأنباء» من اهمية ابحار سفن حربية ايرانية بالقرب من السواحل الاميركية واصفا الضجة التي صاحبت نشر الخبر بانها «مسيسة» حسب قوله. وكانت محطات التلفزيون الاميركية قد صدرت نشراتها بخبر ابحار سفن عسكرية ايرانية الى الساحل الشرقي للولايات المتحدة فيما بثت رفض البنتاغون التعليق على الخبر.
وقالت «فوكس نيوز» نقلا عن وكالة «اسوشييتد برس» وعن محرريها ان قائد البحرية الايرانية الادميرال رضائي حداد صرح في طهران اول من امس بأن سفنا عسكرية ايرانية انطلقت في جولة تدريبية الى المحيط الاطلسي عن طريق رأس الرجاء الصالح. ونسبت المحطة الى حداد قوله «ان الاسطول العسكري الايراني يقترب من الحدود البحرية الاميركية وان هذا التحرك له اكثر من مغزى».
غير ان لانغ قال ان خبر الجولة التدريبة الايرانية معروف منذ نحو الشهرين.
وتابع «هناك سفينتان احداهما ناقلة طائرات مروحية. وطبقا للاعلان الرسمي الايراني ولمعلوماتنا ايضا فإن الرحلة تدريبية محضة والقطعتان البحريتان لا تحملان قدرات قتالية تذكر. انني اعتقد ان الضجة التي تثار حول الخبر مفتعلة وهدفها سياسي».
وتابع «القوة العسكرية الاميركية تفوق القدرات الايرانية بقدر هائل ولا اعرف السبب في محاولة استخدام رحلة تدريبية عادية لاثارة مخاوف مفتعلة لا سبب منطقي لها. هناك 30 طالبا بحريا يتدربون على الرحلات طويلة الامد ولا ينبغي ان يثير ذلك اهتمام احد. الا ان المناخ الراهن وبعض التصريحات الايرانية يتحالفان للتسبب في ضجة بلا سبب معقول».
وقالت محطة «سي بي اس» ان الرحلة البحرية هي محاولة من الايرانيين لاظهار قدرتهم على ارسال قوات الى مسافات بعيدة. غير ان المحطة وصفت التصريحات التي رافقت الرحلة بالسذاجة. ومن جهتها قالت محطة «ايه. بي. سي» ان الضجة التي ترافق الرحلة في الولايات المتحدة ربما تكون اهم من الرحلة نفسها.

هنية يبحث مع وفد «مركزية فتح» المصالحة الفلسطينية

ليبرمان: نؤيد تسوية سياسية تنص على تبادل للأراضي والسكان

عواصم ـ وكالات: أعرب وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان عن تأييده للتوصل إلى تسوية سياسية مع الفلسطينيين تنص على تبادل للأراضي والسكان.
ونقل راديو «صوت إسرائيل» أمس عن ليبرمان قوله إنه مستعد لإخلاء منزله في مستوطنة نوكديم إذا ما تم توقيع اتفاق دائم حقيقي.
ودافع ليبرمان عن وزير الخارجية الأميركي جون كيري، موضحا أنه أعرب عن دعمه لإسرائيل في الماضي، مضيفا أن هناك بنودا في وثيقة كيري المرتقبة ستوافق إسرائيل عليها وأخرى مثل البند الخاص بتواجد عسكري أجنبي سيتم رفضه.
كان وزير الخارجية الأميركي قد كشف أمس الاول عن مزيد من الاختلافات التي قد تهدد محادثات السلام الإسرائيلية ـ الفلسطينية التي تجرى بوساطة أميركية.
وأشار كيري إلى معارضة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لفكرة وجود قوات تابعة لحلف شمال الأطلنطي «ناتو» لتأمين الضفة الغربية المحتلة، والتي كان قد اقترحها الرئيس الفلسطيني محمود عباس في وقت سابق من الأسبوع الماضي.
الى ذلك، التقى رئيس الحكومة المقالة في قطاع غزة إسماعيل هنية امس مع وفد اللجنة المركزية لحركة فتح الذي يزور القطاع حاليا لبحث الإسراع في إتمام المصالحة الفلسطينية.
وقال عصام الدعاليس المستشار السياسي لرئيس حكومة غزة التي تديرها حركة حماس في تصريح صحافي إن وفد اللجنة المركزية لحركة فتح بعث برسالة للاجتماع بالحكومة وحركة حماس لبحث سبل دفع عجلة المصالحة الفلسطينية إلى الأمام.
وأضاف الدعاليس أن حكومته قبلت الطلب في إطار حرصها على إتمام ملف الوحدة الوطنية في أقرب وقت.
وكان وفد من اللجنة المركزية لحركة فتح يضم جمال محيسن ونبيل شعث وصخر بسيسو ومحمد المدني وصل الى قطاع غزة أمس عبر معبر بيت حانون «إيرز» لدراسة الوضع التنظيمي للحركة في القطاع.

المعارضة تشبه السلطة بالقراصنة الصوماليين وتنتقد وصف موسكو لها بالمتطرفين

تظاهرات المعارضة الأوكرانية تدخل يومها الثمانين

جانب من تظاهرات المعارضة الاوكرانية في كييف اول من امس (رويترز)

كييف ـ أ.ف.پ: بعد مرور 80 يوما على أطول أزمة سياسية في أوكرانيا، بدأت المعارضة تحشد أنصارها مجددا امس بكييف، لكن الكرة باتت في ملعب السلطة.
ودعت أحزاب المعارضة إلى تجمع في ساحة الاستقلال التي يحتلها محتجون ومحاصرة بمتاريس منذ اكثر من شهرين.
وعند منتصف النهار احتشد حوالي 70 ألف متظاهر في الساحة بحسب مراسلين لوكالة «فرانس برس».
وقال الكسندر زافيروخا (29 عاما) القادم من مدينة غوسياتين في غرب اوكرانيا لوكالة «فرانس برس»: «نأمل أن تقدم السلطة تنازلات وان تأتي الاتفاقات مع المعارضة بنتائج، لأن النظام يشبه القراصنة الصوماليين الذين يخطفون رهائن ثم يفاوضون».
ورأى هذا الموظف الشاب أن لقاء الجمعة الماضي بين الرئيسين الروسي ڤلاديمير بوتين والاوكراني ڤيكتور يانوكوڤيتش «لا يمكن أن ينتج عنه أي شيء جيد».
وأضاف «لقد سمعنا مستشارا لبوتين يقول انه في الميدان (كما يطلق على ساحة الاستقلال في كييف) لا يوجد سوى خارجين عن القانون ومتطرفين».
ومضت المتظاهرة انا ريبينوك (سكرتيرة) في الاتجاه ذاته، وقالت «يجب أن يبقى الناس في الشارع حتى النهاية، وإلا فإنه ستحصل أعمال انتقامية، ويجب على المعارضة أن تكون اكثر تصميما، وإلا تكتفي بالخطب على المنبر، لا بد من انتخابات رئاسية مسبقة ودستور جديد، وإلا فإن كل شيء سيبقى كما في السابق». وأمام الرئيس يانوكوڤيتش، الذي يطالب المحتجون برحيله، نظريا عدة خيارات لكن في الآن ذاته هو واقع بين العديد من القوى.

الأمن التونسي يلقي القبض على 4 مسلحين أحدهم متورط في اغتيال البراهمي

تونس ـ كونا: اعتقلت السلطات الأمنية التونسية أربعة مسلحين منهم أحمد المالكي «الصومالي» المتورط في اغتيال السياسي والنائب السابق محمد البراهمي اثر اشتباكها مع مجموعة مسلحة في منطقة (المنصورة) بمحافظة (اريانة) شمالي العاصمة تونس.
وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية التونسية محمد علي العروي في تصريح لإذاعة «شمس» التونسية إن «احد الارهابيين الذين قبض عليهم في الاشتباكات تبين انه على قيد الحياة وحالته الصحية خطيرة بعد أن تم الإعلان في وقت سابق انه توفي في المواجهات المسلحة بين الفرقة التونسية المختصة بمكافحة الإرهاب ومجموعة إرهابية متحصنة في أحد المنازل في «المنصورة» الليلة قبل الماضية».
من جهة اخرى نقلت وكالة الأنباء التونسية الرسمية عن العروي قوله أمس إن العملية الأمنية «أسفرت عن أصابة أحد الإرهابيين بجروح خطيرة» مؤكدا في المقابل جرح اثنين من رجال الأمن من فرقة مكافحة الإرهاب في هذه العملية التي «انتهت بنجاح».
وأوضح العروي أنه تم حجز أسلحة مختلفة منها سلاح حربي ورشاش من العيار الثقيل مشيرا إلى أنه «يتم حاليا التعرف والتثبت من هويات العناصر الإرهابية الأربعة» الذين تم القبض عليهم.
وأضاف أن أحمد المالكي الملقب بـ «الصومالي» هو أحد العناصر الرئيسية والفاعلة المشتبه في تورطهم في قضية اغتيال السياسي المعارض والنائب السابق محمد البراهمي.
وذكر العروي أن وزارة الداخلية تعتبر أن العملية الأمنية «كانت ناجحة بامتياز» موجها الشكر إلى جميع الرجال والقادة الأمنيين المشاركين فيها.

اغتيال المدعي العام الليبي السابق في درنة

طرابلس ـ وكالات: اغتال مسلحون مجهولون أمس الأول في مدينة درنة بشرق ليبيا المدعي العام الليبي السابق المستشار في المحكمة العليا عبدالعزيز الحصادي، بحسب ما أفاد وزير العدل صلاح المرغني وكالة فرانس برس.
وقال المرغني إن «مسلحين مجهولين أطلقوا وابلا من الرصاص على المستشار في المحكمة العليا عبدالعزيز الحصادي فأردوه قتيلا».
وأوضح المرغني أن «الحصادي الذي كان يشغل حتى منتصف شهر مارس من العام الماضي منصب النائب العام في ليبيا قتل في أثناء زيارة عائلية لأقاربه في مدينة درنة من قبل أشخاص لا يريدون للدولة أن تقوم».
إلى ذلك، هز انفجاران مدينة بنغازي الليبية امس، وخلفا خسائر مادية كبيرة.
وذكرت وكالة الأنباء الليبية الرسمية ان مجهولين استهدفوا مطعم عروس البحر بمنطقة الصابري ببنغازي بحقائب ناسفة أسفرت عن خسائر مادية وتدمير المطعم كاملا.
وانفجرت سيارة مفخخة في شارع القزير دون أن تسفر عن خسائر في الأرواح، غير أن قوة الانفجار تسببت بأضرار مادية في عدد من السيارات والمباني الواقعة في الشارع المذكور.
في سياق آخر أكد عضو لجنة خارطة الطريق بالمؤتمر الوطني العام الليبي (البرلمان) محمد العماري أن المؤتمر جسم شرعي يضم نوابا منتخبين، وأنه رهين بخيارات الشعب الليبي.